

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجاً)

مها عبد الرحمن عبد الرزاق

معهد الفنون التطبيقية

المخلص :

يعد الملصق السينمائي أحد أهم الوسائل التي تهدف إلى إيصال فكرة موضوع أو فلم معين، يسعى مصمموا الملصق الاعلاني إلى استخدام مختلف أنواع المعالجات خلال الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس المقبلين على عروض الافلام . ومن هنا جاءت الدراسة الحالية والتي تضمن الفصل الأول المشكلة و الهدف و الاهمية و تحديد المصطلحات ، الفصل الثاني والذي تضمن المبحث الاول وفيه عرض الملصق السينمائي (رسائل الملصق و دور التكنولوجيا في تطور فن الملصق) و المبحث الثاني تضمن (المعالجات الرقمية للصورة الفوتوغرافية ومتطلباتها و طريقة راسر و طريقة فيكتور و انواع البرامج لمعالجة الصور الرقمية و تم استخلاص المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري كما و تضمن الدراسات السابقة) ، وتناول الفصل الثالث اجراءات الدراسة التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة البحث فتمثلت باستمارة التحليل الاستبانه للتوصل إلى الاستنتاجات ضمن الفصل الرابع والتي حققت الأهداف المرسومة منها حيث توصلت إلى :

- 1- تؤدي المعالجة الرقمية بوصفها عنصراً من عناصر التشكيل الفني حضوراً مهماً في بناء الفكرة و اهميتها الوظيفية والجمالية .
- 2- التقنية الرقمية تساهم في إظهارها الصورة الفوتوغرافية من خلال التوجه الفكري والتعبيري والوظيفي في تكوين الملصق .
- 3- تكتسب المعالجة الرقمية دوراً بارزاً في تغيير مضمون الصورة من خلال تغيير لون معين أو وضع صورة معينة.
- 4- للمعالجة الرقمية دوراً كبيراً في الحركة وفق العلاقات داخل الملصق لما لها من قيم جمالية و وظيفية .

بعد التوصل الى استنتاجات البحث توصي الباحثة :

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجاً).....
مها عبد الرحمن عبد الرزاق

- 1- توسيع من الأساليب التي تستخدم في تصميم الملصق في البلاد الغربية وتوظيفها بشكل إيجابي في الملصق العربي .
 - 2- السعي نحو تصميم ملصقات سينمائية بطريقة الرسم باليد للأفلام الحديثة لما لها من دور كبير في إيصال الفكرة إلى العقول .
 - 3- التركيز على الدور الذي تلعبه المعالجة الرقمية في إدراك الصورة .
- واقترحت الباحثة ب:

- 1- دراسة حول اضهار الجمالية والابداع في تصميم الملصقات السينمائية .
- 2- دراسة حول الملصقات الأفلام العربية بالبحث والتحليل كونها تضمن العديد من رموز المعالجة الإيجابية.

وأختتم بمشكلة البحث التي تتجلى في التسؤل التالي : ما مدى دور المعالجات الرقمية في طبيعة إدراك المرء للصورة الفوتوغرافية (الملصقات السينمائية أنموذجاً) ؟، محققة اهداف البحث التي يسعى إليها البحث الحالي وهي :

- 1- الكشف عن مصادر القوة و الضعف في المعالجات الرقمية .
- 2- الكشف عن الفروقات الفنية في الملصق السينمائي بين الملصقات الرقمية والملصقات المرسومة .

و اخيرا المصادر العربية والأجنبية وملخص البحث باللغة الانكليزية .

الفصل الأول

مشكلة البحث :

فن الملصق أحد وسائل الإعلام المتعددة، وللملصق وظائف وأدوار عديدة تسهم بشكل كبير في تقديم فكرة معينة عن الفيلم أو الموضوع المتناول، وتعتبر الصورة الفوتوغرافية أحد أهم وسائل الإيصال التي تهدف المؤسسات من خلالها إلى تقديم فكرة معينة أو نهج معين تتبعه. والمعالجات الرقمية التي يتم أخذها بعين الاعتبار أحد أهم المتغيرات التي قد تؤثر بالسلب أو الإيجاب على طبيعة إدراك المرء للصورة الفوتوغرافية⁽¹⁾ .

وحيثما انتشر صندوق الدنيا في العالم أوائل القرن التاسع عشر، كان صاحب هذا الصندوق يتجول في الأحياء والأرياف بعربته المزركشة لا يملك من وسائل الدعاية إلا صوته، يصرخ وينادي وحيثما يبيع صوته ينفخ في بوق أو يقرع جرسا يشبه جرس الدرس الأول في المدرسة، يدعو الناس إلى معجزة الصور المتحركة، ومع تطور تقنيات التصوير تطور صندوق الدنيا وظهرت السينما ومع تطور وسائل الدعاية وتقنيات الطباعة ظهر الملصق، جاء فن الملصق دعما للفيلم السينمائي كوسيلة دعائية جاذبة، فهو روح الفيلم الكاشف عن أبطاله

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجاً).....
مها عبد الرحمن عبد الرزاق

والصارخ بتفاصيله وأحداثه ، صنع الملصق السينمائي من الشوارع معارضا تشكيلية مفتوحة متجددة بأحجامه المختلفة ، فالناس تجد نفسها محاطة بهذه الملصقات لا تستطيع تجاهلها، بل هي وسيلة مؤكدة للجذب والتأمل وفي كثير من الأحيان أخذت ترتبط بذكريات بعينها وفيما بعد تظل حالة ملحوظة من الحنين سيبقى الملصق السينمائي طيلة ما تبقى للسينما من عمر، الواجهة الأولى ولغة الخطاب البصري الأول بين الفيلم والجمهور، سواء شاهده أو لم يشاهده.
وانطلاقاً من هنا نجد ان مشكلة البحث تجلت بالتساؤلين الاتيين و من خلال خبرة الباحثة في تدريس مادة التصوير :

1 - ما دور المعالجات الرقمية في طبيعة إدراك المرء للصورة الفوتوغرافية (الملصقات السينمائية أنموذجاً) ؟

2 - كيف يمكن للعاملين بالتصميم من استخدام التقنيات الحديثة (الرقمية) والبرامجيات في تحليل الصورة الفوتوغرافية ؟
أهمية البحث :

تظهر أهمية البحث من الاعتبارات الآتية في كون :

1 يعد هذا البحث كمحاولة في تناول المعالجات الرقمية في إدراك الملصق السينمائي في البيئة المحلية، كون هذا العلم يعتبر من علوم العصر .

2 إمكانية إضافة جديدة للفنون المتعلقة بالملصق السينمائي لما له من أهمية كبيرة في تقديم هدف معين للفيلم .

3 يعد الملصق السينمائي المحور الاساسي لعملية تأطير و تنظيم الاعلان في الحركة السينمائية .

4 يعتبر المصمم او الفنان المؤهل لعمل الاعلان السينمائي أكثر المهتمين بمثل هذه الدراسة كونها تقدم المعالجات الرقمية .

5 يعتبر الملصق السينمائي وسيلة من وسائل الاتصال البصري وعلاقته بفن السينما وارتباطه بالحركة السينمائية ، بسبب ما لحق به من إهمال وعدم التطرق له إلا بمقالات محدودة ونادرة المراجع عنه في العراق توقفت عروض السينما في السنوات الماضية ، كان له الاثر في اهتمام الباحثة به و الخوض في غماره بدارسة علمية نظرية تحليلية وصفية .

أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي إلى :

1 التعريف بالملصق السينمائي ودوره كفن اتصال بصري مرتبط بفن السينما.

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجاً).....
مها عبد الرحمن عبد الرزاق

2 الكشف عن الفروقات الفنية في الملصق السينمائي بين الملصقات الرقمية والملصقات المرسومة .

3 الكشف عن مصادر القوة و الضعف في المعالجات الرقمية .

حدود البحث :

تتعين حدود البحث بالمحددات الآتية :

أ - الحدود الموضوعية : المعالجات الرقمية ودورها في ادراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجاً) .

ب - الحدود المكانية : توثيق للعديد من الملصقات السينمائية من الافلام العربية و العالمية .

ج - الحدود الزمانية : عرض الملصق السينمائي في العالم للمئة سنة الماضية .

مصطلحات البحث :

المعالجات : "هي عملية خلق تصاميم من خلال الرسوم و التركيبات و المعالجات و التي تتمثل في الرسوم والإضافات للصور سواء بالمؤثرات أو التصحيح لهذه الصور والتي تتمثل أيضاً في الرسوم والصور الفوتوغرافية ، وقد كان لنظام (CAD) هو انواة المعالجة لخلق العمل سواء كان فني او دعائي او هندسي و على مر التاريخ بدأ برسوم بسيطة وتطور إلى الرسوم وأشكال المعقدة(2) " .

الملصق السينمائي : "ملصق الفيلم بلغة أهل الفن السابع يعني بالإنجليزية (بوستر)، وبالفرنسية (أفيش)، ويعمل من خلال مفردات التعبير والتأثير على تقريب جو العمل العام، ولفت نظر الجمهور ودفعه إلى الاهتمام به وجذبه لمشاهدته معتمداً في ذلك على عنوان الفيلم وصور وأسماء النجوم، في تصميم يميل إلى فن التشكيل مستخدماً الألوان وأحياناً الرسوم الإيحائية التي تخاطب عين المتفرج وغرائزه، ومن ثم يكون الملصق السينمائي هو البوابة التي يمر من خلالها المشاهد إلى عالم الأفلام، ويكون إما سبباً في نجاح مذهب لعمل ما، أو عنصراً رئيسياً في إخفاق آخر(3) " .

الصورة الفوتوغرافية : هي شكل من حيث التكوين ،وهو تألف كل الخصائص الضرورية كالمساحة واللون والضوء في إحداث تلخيص كلي تكون كل العناصر التكوينية فيه متفاعلة في نمط واحد منسق ذلك لأن غرض التكوين هو الوصول الى النمط المتناسق والمتناسك، لذا فإن التكوين الجيد يجب أن لا يشتمل العين من خلال عدم الاستقرار لبعض مكوناته أو من خلال نقص التوازن فيه ، وبذلك فإن التكوين يدل على شيء ظاهر، والصورة مضمون من حيث ما تتضمنه من رمز أو رموز أو ما تحتويه من معان أو مضامين، إذن هناك في الصورة مضمون ظاهر ومضمون مستتر وكلاهما يكمل الآخر. وعلى هذا الأساس فإنه لا

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجاً).....
مها عبد الرحمن عبد الرزاق

يتم النظر إلى الصورة بوصفها شكلاً يقوم بدور في جذب انتباه المتلقي أو إثارة اهتمامه ولكن يتم النظر إلى تكوينها وما يحمله من أفكار ومعانٍ، أو يجسد معالم أو أبعاداً أو يركز على شخصيات في إطار الغرض الذي يسعى إلى تحقيقه المصور⁽⁴⁾.

الإدراك : هو اختبار المحيط مباشرة عن طريق الحواس، أي إنه العملية التي يختبر بها المرء محيطه المباشر. وتكون نتيجة هذه العملية تمييز الألوان أو الروائح أو الأصوات أو أشكال ثابتة في المكان أو متحركة. ومن الممكن القول إن الإدراك يشير إلى العملية التي تُترجم بها الإثارة الحسية التي تتعرض لها الحواس إلى خبرة منظمة، أو هو، كما يرد في تعابير علم النفس التجريبي، استجابة الفرد لإثارة خارجية.⁽⁵⁾

الفصل الثاني/ الإطار النظري

المبحث الأول : الملصق السينمائي و علاقته بالصورة الفوتوغرافية:

الملصق مطبوع يصمم من أجل أن يفهمه الناس من نظرة سريعة، يجمع مؤثرات بصرية مركزة، مختصرة ولكنها ذات تأثير مباشر ومقدرة على اجتذاب النظر والانتباه، ولكي يكون كذلك ينبغي أن يحتفظ الملصق بالوضوح والتميز، والتعبير عن الفكرة بتكوين مبسط⁽⁶⁾ ومكثف في كل جزء منه، ويؤثر فن الملصق بشكل مباشر في الحياة الاجتماعية، كما أنه عنصر دفع لتوسيع المعارف السياسية والثقافية، تجعل من الصعب مقاومته من قبل الأفكار المضادة، وهو أكثر من ورق ملون وانفعال فني مرئي، وبالتالي فإنه وسيلة هامة لإيجاد الوعي الفني إلى جانب الوعي السياسي⁽⁷⁾.

ارتباط الملصق بالجمهور يتطلب ارتباطاً مباشراً بالبيئة الاجتماعية التي تشتعل فيها حماسة الجماهير، والمكان الملائم لولادة التفكير الإعلاني، من خلال ذلك يساهم الملصق في مهمة توسيع المدارك الفردية وإدماجها في حياة أكثر سعة وأعم وأكثر شمولاً فيكون بذلك الملصق أكثر مقدرة على عكس صورة المجتمع إلى جانب ماله من تأثير. ومن المبادئ الهامة في تصميم الملصق أن تكون عناصر الملصق الشكلية من كتابات وصور ورسوم وألوان على صلة قوية بالفكرة الرئيسة له، أي الفكرة التي يدور حولها محتوى الملصق ومضمونه، وذلك لأن الملصقات في اعتمادها على الفن التشكيلي، لا ينبغي أن تقف مهمتها عند حد إبلاغ الجماهير بالأخبار والمعلومات والموضوعات، وإنما ينبغي أن تمتد هذه المهمة إلى مخاطبة الخيال وحاسة التذوق الفني عند الجماهير، الأمر الذي يكسب الملصقات "قيماً جمالية" تساهم في الاتصال المباشر بالجماهير بهدف خلق حالة من الوعي وترسيخ قيم المجتمع الأصلية في أفرادها⁽⁸⁾. "ويرى كامل نقولا قعبر أن " الملصق يتميز عن اللوحة الفنية بأن له طابع الدعوة وتوعية أفكار وأحاسيس المشاهدين، ليدعوهم للقيام بعمل جاد، وبالنسبة للمفهوم العام للملصق

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي نموذجاً).....
مها عبد الرحمن عبد الرزاق

فهو من جهة تحريضي يخاطب عامة الشعب من خلال نشر آراء وأفكار معينة، ومن جهة أخرى دعائي يجذب المشاهد أو المشتري أو السائح... الخ، وبغض النظر عن اتجاهه، فإن للملصق خاصية واحدة وهي التأثير القوي الذي يمارسه على المشاهد بهدف التوعية على اختلاف أشكالها⁽⁹⁾.

النشأة والتطور: علم الله سبحانه وتعالى الإنسان ما لم يعلم، فكرمه عن سائر مخلوقاته بأن وضع فيه العقل، فكان الإنسان الأقدر على البحث والاكتشاف في عالم المجهول عبر رحلته الطويلة، فروض الحيوانات، وعرف الزراعة وقهر الحجارة والصخور الصلبة فصنع منها أدواته التي استخدمها في حياته اليومية، واكتشف النار والألوان والأصباغ، عرف الرمز عبر مدركاته العقلية والفكرية والوجدانية اهتدى إلى النسب والكتلة والفراغ، فأنشأ المباني والقلاع عمر الصحاري، ونقش حكايته على جدران كهفه ليسجل حكايته للأجيال، عرف اللغة وابتدع الآلة، وانطلق عبر ثورة صناعية في جميع المجالات، خلق في فضاء أكثر اتساعاً، فصعد إلى عالم الحلم، ووطئت قدمه أرض القمر بعد أن كان يرى وجه محبوبته فيه، أصبح العالم بالنسبة له أكثر رحابة بفضل الله سبحانه وتعالى وما توصل إليه الإنسان من تكنولوجيا وتقنيات حديثة لتصبح سمة العصر وتنفث في كل مكان حتى في ثايا ملابسه، ولم تدع مكاناً إلا ودخلته قد دخلت إلى عالم الفن من أوسع الأبواب لتحدث انطلاقة جديدة فيه وتطور هائل، ولعل من أهم التقنيات الحديثة التي أثرت في الفنون وخاصة التطبيقية منها جهاز الحاسوب وشبكة المعلومات (Internet).

التطور الديناميكي لمجتمعنا المعاصر يتطلب فناً مواكباً ومعبراً ومتجدداً، وبناء على تلك التطورات فإن فن الملصق أصبح من الفنون الهامة والضرورية للمجتمعات الإنسانية باعتباره أداة إعلامية قوية تزودنا بالمعلومات المختلفة، وكوسيلة اتصال مساعدة، وجدير بالذكر أن الكثير من النقاد يعتبرون أن فن الملصق وصل اليوم إلى حد التألق المحترف، باعتباره ظاهرة جمالية تاريخية إعلامية⁽¹⁰⁾. ويعتبر فن الملصق مرتبطاً ارتباطاً مباشراً مع اكتشاف طباعة المنشورات التي ضمنت له الانتشار، وإنتاج فني فإن الملصق المطبوع ينتمي إلى فرع فن الجرافيك التطبيقي، هذا وقد اشتهر الملصق وعرف على أنه معلومات كلامية في كل الاتجاهات الفنية، وترجع كلمة ملصق إلى الكلمة اللاتينية بلاكاتوم (Placatum) وتعني إعلاناً أو شهادة⁽¹¹⁾. وإذا كانت الملصقات بشكلها المعروف تدخل من الوجهة التصويرية ضمن الفنون الحديثة، فإن هناك من الأسباب التصويرية والطرق الإعلانية التي تتفق مع الملصقات في عدة جوانب قد بدأت منذ العصور الأولى للتاريخ كنوع من الإعلانات خارج الأبنية، بل يمكن القول أن الملصقات نفسها ما هي إلا نموذج تصويري إعلاني بدأ مع تطور التصوير القديم منذ إنسان

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي نموذجاً).....
مها عبد الرحمن عبد الرزاق

العصر الحجري وأجيال ما بعد العصر الحجري . "ويستعرض قاسم محمد علي تاريخ الملصق بقوله "الواقع أن الملصقات بمفهومها العادي كصورة توضيحية كبيرة تعرض موضحة بالكتابة عليها من مبتكرات الملصقات يتمحور باليفط ولافتات المحال التجارية التي كانت ترسم باليد على الحائط، أو على قطعة من الخشب، وهذا النوع من اللافتات مازال يتواجد في العديد من العواصم والبلدان رغم توالي الزمن، وقد ظهرت هذه اليفط بأشكال مختلفة تحمل رموزاً على هيئة صور وألوان جريئة⁽¹²⁾، ومنذ أواسط القرن الخامس عشر، حيث وجدت الطباعة كانت أولى الملصقات التي يتم طباعتها ونشرها لما تمتاز به من حملها لرسالة إعلانية اقتصادية تستطيع من خلالها التأثير في عدد من أفراد المجتمع . ويبين إحسان عسكر أن الملصقات انتشرت تدريجياً من خلال صفحة الكتاب المطبوع وإعلانات السيرك القديمة والملصق هو حفيد الصفحة المطبوعة، وأن الرسم الوصفي للكتاب كان واحداً من التأثيرات المكونة للتطور الأصلي للإعلان المصور⁽¹³⁾، الذي عندما انتشر أصبح الملصق الذي نعرفه⁽¹⁴⁾، وهناك العديد من المراجع التي تقول بأن أول ما وجد الملصق المطبوع في إنجلترا وذلك بعد مرور سبعة وعشرين عاماً فقط من اختراع الطباعة بواسطة الألماني (Gutenberg) .
وقد وجدو الملصق على شكل رسائل منها :

الرسالة التفسيرية : تعتمد هذه الرسالة على صياغة المعلومات الإعلانية بشكل توضيحي أو تعليمي تعتمد على معلومات دقيقة دون محاولة لإثارة القارئ بأساليب عاطفية أو خيالية.

الرسالة الخفيفة : وهي عبارة عن رسالة تمتاز بالخفة بمعنى أنها لا تحتوي على بيانات ومعلومات جامدة صماء، وتقدم المعلومات المطلوبة للفئة المستهدفة في قالب فني لطيف، وصياغة فكرية تنفذ إلى القلوب⁽¹⁵⁾.

دور التكنولوجيا في تطور فن الملصق :

أهم وسائل التكنولوجيا التي ساهمت في إحداث تطور علم فن الملصقات والتي من أهمها :

1 **جهاز الحاسوب :** وهو جهاز له من المقدرة بأن يقوم بتجميع ومعالجة وتخزين وإخراج المعلومات في أي وقت، ووظف هذا الجهاز في العديد من المجالات الإنسانية الحياتية، ومن أهمها تصميم الملصقات⁽¹⁶⁾

2 **شبكة المعلومات العالمية العنكبوتية :** الإنترنت من أحد التقنيات التي عرفها الإنسان في مجال الاتصالات ف من خلال تلك التقنية أصبح العالم أكثر اتساعاً وأقرب اتصالاً، حيث أصبح فنان الملصق على اتصال مع كل ما هو جديد في تطور مجال التصميم وعلى صلة وثيقة بكل نانو الملصقات في العالم من خلال شبكة الربط بين اتجاهات الأرض الأربعة

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي نموذجاً).....
مها عبد الرحمن عبد الرزاق

وعليه لم يعد فنان الملصق أسير الجغرافيا إن كان في معرفته بالتقنيات المستحدثة أو مضامين أعماله التي بدأت تأخذ البعد الأممي والعالمي وأصبح فنان الملصق بإمكانه أن يقيم معارضه بشكل دائم ليطلع عليه أوسع جمهور في العالم من خلال عرض أعماله بواسطة صفحات البريد الإلكتروني وأن يسوق تلك الأعمال على الأفراد والمؤسسات والشركات بعد أن كانت أسيرة الجدران والمساحات الضيقة في رقعة جغرافية محددة .

3 أجهزة الكمبيوتر (IBM) :

انتج هذا النوع من الكمبيوتر عام 1981 و يعتمد في تشغيله على نظام (DOS) وهذا النظام يعتبر من اصعب انظمة التشغيل لانه يستخدم CLI وقد انتجته شركة مايكروسوفت المشهورة في انظمة التشغيل و البرامج المكتبية الاخرى و قد تم تحديث هذا النظام بنظام اخر جديد اسهل من حيث الاستخدام و هو نظام Windows (GUI) حيث يساعد على الاستخدام الابسط للنظام و التي تكون تحت سيطرته و هذا النظام يقسم الى مجموعة من النوافذ كل نافذة يتم الدخول اليها و فتح ملفاتها و التي تتكون من برنامج او ملفات صوتية او صور او مستندات مخزنة في ذاكرة الجهاز الدائمة ، و من الادوات الرئيسية التي تتعامل مع هذا النظام هي الماوس (الفأرة) يعتبر اكثر تسهيلا من نظام ال (DOS)

4 أجهزة كمبيوتر Apple Macintosh :

أخترت اجهزة Apple اول مرة عام 1977 و تم انتاج اول كومبيوتر عام 1984 وبذاكرة حجمها 128KB . وكان اول كمبيوتر شخصي ناجح مزود بواجهة الاستخدام الرسومية (GU) والفأرة بدلا من واجهة سطر الاوامر CLI التي كانت تعتمد في ذلك الوقت . جهاز ابل يعتمد على الفأرة التي تعد من ابسط الادوات استعمالا وذلك ليبرر وجود نظام Windows لسهولة الاستخدام و التعامل معه و ليقترب من Apple ، و ان نظام Apple يعد من الانظمة المغلقة فبرامجه لا تسوق الا من قبل Apple مما جعله غالي الثمن . و يعد من افضل الاجهزة الشخصية للمعالجات الرقمية . لتعدد خصائص برامجه

5 أجهزة كمبيوتر Amiga :

في عام 1987 اطلق هذا الجهاز بواسطة كومودور والذي يحتوي العديد من اساسيات الماكنتوش كالفأرة (الماوس) . و من استخدامات Amiga في محطات التلفزيون و ذلك بسبب امكانيات مونتاج الفيديو الهائلة به ، و هو شائع الاستخدام في اوربا و تعتبر اجهزة منخفضة الكلفة و تكون ذات سرعة عالية و الطاقة لانتاج الصور المعالجة جرافيكياً⁽¹⁷⁾.

وترى الباحثة أن التكنولوجيا الحديثة وما أفرزته وخاصة الإنترنت أخرجت الملصق من صفته الدارجة بأنه ما يلصق أو يطبع فقط ، بعد أن أمكن عرضه عبر شبكة اتصالات تربط

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي نموذجاً).....
مها عبد الرحمن عبد الرزاق

العالم أجمع حول هذه التقنية المبتكرة . أن التطور الذي حصل على فن الملصقات عبر الأزمنة إن كان على صعيد الشكل والمضمون، وتعدد تقنيات صناعية على اختلاف أشكالها وأنواعها بدءاً من الطباعة الحجرية وحتى أحدث التقنيات التي تستخدم في العصر الحديث من القرن الواحد والعشرين، كان بفضل الجهد الحثيث الذي بذل من قبل الفنانين والمؤسسات الفنية على مر الأزمنة، ومازالت تلك الجهود متواصلة للارتقاء بفن الملصقات، لما شكلته وتشكله من رافعة أثبتت قدرتها على تعديل سلوك الأفراد والجماعات، ولكن بقيت مسألة رئيسة تشكل هدفاً دائماً ومنشوداً للفنانين، والمؤسسات الفنية والدعائية، وهي في كيفية توظيف التقنيات الحديثة في تصميم الملصقات ضمن رؤية فكرية واضحة وموجهة لمشاهد والمتلقي يستطيع أن يتفاعل مع رسالة الملصق بشكل إيجابي .

المبحث الثاني : المعالجات الرقمية للصورة الفوتوغرافية

المعالجات وهي عمليات تتضمن رسوم وتركيبات للصور لخلق تصميمات كاملاً من خلالها، وإن هذه المعالجات تتمثل في الرسوم والاضافات للصور سواء كانت بالموثرات أو التصحيح لهذه الصور وتتمثل أيضاً في الرسوم و الصور الفوتوغرافية الثابتة .
فقد كان نظام التصميم بمساعدة الكمبيوتر (CAD) هو أحد التكنولوجيات التي تعتمد على الكمبيوتر في رسم الاظهار ، وهو نواة المعالجات لخلق العمل سواء كان هندسياً او فنياً او غير ذلك . والكمبيوتر جرافيك في تطور مستمر على مر الزمن فبدأ بالرسوم البسيطة وتطور الى رسوم و اشكال اكثر تعقيدا ، وبعد ذلك دخلت الصورة الفوتوغرافية عالم الجرافيك حتى وصل الى الجرافيك ثلاثي الابعاد و الصور الفوتوغرافية المتحركة كرافيكياً . ومع كل ماحدث على الجرافيك كان عن طريق تطور برامج التشغيل وحسب متطلبات المستخدم في كافة المجالات . فمثلاً برامج تهتم بمعالجة الصورة الفوتوغرافية و اخرى تهتم بالرسوم المعمارية و الهندسية و اخرى امتدت الى ثلاثي الابعاد و تحريك الصورة الفوتوغرافية ، اما ادوات المعالجة الرقمية فتتمثل بالقلم الضوئي و الفأرة الماوس . و المعالجات الرقمية يتم تخزينها وعرضها بطريقتين :

طريقة راستر (Raster) :

نظام شائع يتكون من الصورة أو الرسوم على الشاشة بواسطة العديد من النقاط وتسمى بكسل (Pixel) تكون داخل الكامرا الرقمية او على شاشة الكمبيوتر . وهذه الطريقة هائلة في جودتها بالنسبة لطريقة (Victor) فجودة الصور الرقمية تكاد تقترب من الصورة الفوتوغرافية التقليدية ، لكن هذه الطريقة تأخذ ذاكرة كبيرة نظراً لجودة الصورة الفوتوغرافية

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجاً).....
مها عبد الرحمن عبد الرزاق

التي تتمتع بها ، هذا بالإضافة إلى كلما تم تكبير الصورة قلت الجودة وظهرت حبيبات تشبه الحبيبات الصور الفوتوغرافية .

طريقة فيكتور (Victor) :

يظهر الرسوم والصوره بواسطة سلسلة من خطوط مستقيمة ومنحنية وهذا النظام لا يحتاج رسومه إلى كمية من الذاكرة ولكن يعاب عليه عدم قدرته على إعطاء الجودة و حدة التفاصيل العالية . كما أن الرسوم يتم تكبيرها إلى أي درجة بدون نقص في الجودة هذا النظام يستخدم في الرسوم الهندسية والمعمارية والخرائط الجغرافية⁽¹⁸⁾. والمعالجات الرقمية ارتبطت بالكمبيوتر منذ زمن بعيد ، و يجب الأخذ في الاعتبار أنواع الكمبيوتر الشخصي والتي تتمثل في IBM ، Apple Macintosh ، Commodore Amiga . وكل نظام له برامجه الخاصة تتيح إمكانية لعمل المعالجات الرقمية المطلوبة. وهناك اتصال واضح بين IBM و Apple Macintosh في نقل المعلومات بينهما على الرغم من وجود كمية معلومات قليلة و التي تجمع بين برامجهما، ولكل نظام له ميزة الخاصة فالآبل Apple Macintosh يمتاز بسهولة و IBM يمتاز برخص ثمنه والأميجا يمتاز بتعامل مع عمليات المونتاج للفيديو و بسهولة بالإضافة إلى الثمن المعقول .

برامج معالجات الصورة الرقمية :

هناك نوعان مختلفان لبرامج الجرافيك وهما :

1. الكرافيك للصور النقطية Bit Map Graphic :

عبارة عن مجموعة البكسلات Pixel تعمل على التكوين النقطي للصورة Bit map image لعدد محدد من ⁽¹⁹⁾Pixels. لتمثيل قيمة النقاط على الشاشة تستخدم أكثر المستويات المتاحة للألوان ، و يطلق على هذا النوع من الصور والرسومات (Raster Graphic) وليس من الضروري أن يكون درجة دقة الرسوم ذات النقاط مثل درجة حدة الشاشة ، و مع زيادة درجة الدقة الرسومات تظهر بشكل واضح على الشاشة⁽²⁰⁾. النوع من الرسومات يتطلب أحجام ملفات كبيرة فكلما زادت دقة الصورة وحجمها زادت أحجام الملفات للتخزين والمعالجة الرقمية، هذا النوع من الجرافيك هو أكثر انتشاراً ، وإذا تم تكبير الصورة الى أكبر حجم فإن (Bit map) تظهر واضحة و بشدة . وعند التخزين في نظام (Bit map) المتصفح يعمل على تحميل الصورة يتم تخزين المعلومات لكل Pixel وعند الاسترجاع يتم معادلتها في المتصفح لاعادة تكوين الصورة ، تكون نقاط الصورة أكبر عندما يكون حجم الملف كبير ، لأن عدد البكسلات Pixels يكون أكثر. وجرافيك النقاط هو الطريقة المثلى في تصميم الصور الفوتوغرافية والظلال الناشئ من الأجسام والتأثيرات المختلفة والحافات الناعمة غير الخشنة⁽²¹⁾.

2. جرافيك المتجهات (Vector graphics) :

هو عبارة عن تحليلات مستقلة لتحصل على شكلها عن طريق Parametric equation وهي معادلات خاصة بالوسيط يتكون من الخط التمهيدي والتعبئة ويجب عرضها فعلياً على هيئة صور بشكل نقاط مطبوعة أو ظاهرة على الشاشة . والسبب وراء الضرورة لعرضها هو لكونها معادلات لا تعنى شيئاً إلا إذا رأيت النتائج . وتستخدم كرافيك المتجهات في رسم الخطوط ذات اضلاع ودوائر واشكال مرسومة يمكن التعبير عنها بالزوايا والمحاور و يمكنك اختيارها بمفرده. هذا النوع من الرسومات يعتمد على التوصيف في الهياكل أو الوحدات أساسية (Obicet) وكل هذه الهياكل يمكن تحديد الخصائص المختلفة كالحجم ، وسمك الخط،.. والخ . وهذا النوع من الرسومات لا يعتمد على الأجهزة المستخدمة أو على درجة الدقة المتاحة⁽²²⁾ .

فإن مثل هذه الأوامر لا تحتاج إلا إلى الحجم الصغير من التخزين حيث يتم تخزين المعلومات للصورة عن طريق الاسترجاع يتم عرضها و ترجمتها⁽²³⁾.

مؤشرات الاطار النظري :

- 1- ان تكون عناصر الملصق الشكلية من كتابات وصور ورسوم و الوان على صلة قوية بالفكرة الرئيسية التي يدور حولها محتوى الملصق ومضمونة .
- 2- تكتسب الملصقات قيما جمالية تساهم في الاتصال المباشر بالجمهور بهدف خلق حالة من الوعي و ترسيخ قيم المجتمع الاصلية في افراده .
- 3- يتميز الملصق عن اللوحة الفنية بأن له طابع الدعوة و توعية الافكار و احساس المشاهدين للقيام بعمل جاد .
- 4- ان الملصقات بمفهومها العادي صورة توضيحية كبيرة تعرض موضحة بالكتابة عليها من مبتكرات الملصقات ولافتات المحال التجارية التي كانت ترسم باليد بأشكال مختلفة تحمل رموزا على هيئة صور و الوان جريئة .
- 5- يحمل الملصق في طياته عدة رسائل لكل منها هدفها الخاص منها الرسالة التفسيرية و التي تعتمد على صياغة المعلومات لأثارة القارئ بأساليب خيالية و عاطفية و رسالة خفيفة لتقدم معلومات في قالب فني لطيف و صياغة فكرية نافذة الى القلب .
- 6- ان التكنولوجيا الحديثة و خاصة الانترنت اخرجت الملصق من صفة الدارجة بأنه مايلصق او يطبع بعد ان امكن عرضة عبر شبكة الاتصالات و التي تربط العالم اجمع عبر هذه التقنية المبتكرة .

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجاً).....
مها عبد الرحمن عبد الرزاق

- 7- توظيف التقنيات الحديثة في تصميم الملصقات ضمن رؤية واضحة و موجه للمشاهد و المتلقي يستطيع ان يتفاعل مع رسالة الملصق بشكل ايجابي .
- 8- المعالجات الرقمية هي العمليات التي تشمل الرسوم و التركيبات لخلق التصميم الكامل و الذي يتمثل بالرسوم و الصور الفوتوغرافية .
- 9- نظام (CAD) من الانظمة التي اهتمت بالمعالجة الرقمية للصور الفوتوغرافية و اهتمت بالرسوم الهندسية و المعمارية .
- 10- المعالجات الرقمية تكمن داخل الكومبيوتر في تخزين الصور و الرسوم و عرضها بطريقتين طريقة راстр بواسطة النقاط و البكسلات و طريقة فكتور بواسطة سلسلة من الخطوط المنحنية و المستقيمة .
- 11- ان التطور الديناميكي في مجتمعنا المعاصر يتطلب فنا مواكبا معبرا و متجددا و بناءا على تلك التطورات فأن فن الملصق اصبح من الفنون الهامة و الضرورية للمجتمع باعتبارها اداة اعلامية قوية تزودنا بمعلومات مختلفة و وسيلة اتصال مساعدة .

دراسات سابقة :

- دراسة ريم درغام (2008) في سوريا بعنوان : فن الملصق السينمائي في سوريا من العام 1932 إلى 2000 .
- هدف البحث إلى تعرف علاقة الملصق السينمائي بالفن واتجاهات وتطورات الملصق في سورية، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الملصق عنصر مهم يؤثر بشكل ايجابي في الفن .
- دراسة نصيف جاسم (2010) بعنوان : العولمة وخطابها الاتصالي في تصاميم الملصق السينمائي.

هدفت إلى التعرف على دور العولمة في الملصق، وتوصلت إلى أن الملصق يقدم فكرة معينة لها إيقاع أكبر لدى المتلقي، وأن الملصقات ميدانا خصبا ومرنا لتقديم الأفكار .

الفصل الثالث / اجراءات البحث وتحليل العينة

منهجية البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لاغراض تحليل المحتوى للوصول الى اهداف البحث بما يتيح من امكانية اجراء التحليل والاستدلال على المعالجات الرقمية و دورها في ادراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجاً) .

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي نموذجاً).....
مها عبد الرحمن عبد الرزاق

مجتمع البحث وعينته :

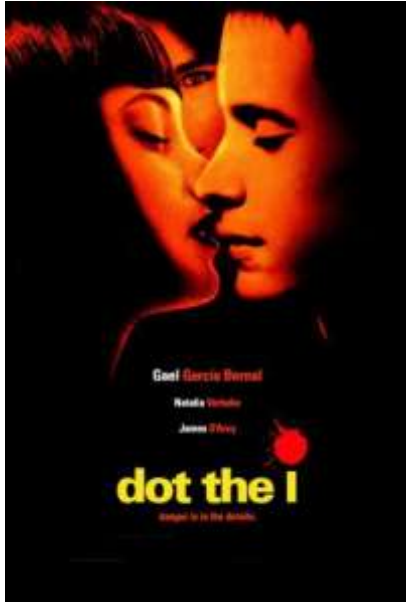
يعد مجتمع البحث الركيزة الأساسية في الدراسة للوصول الى النتائج وقد كان مجتمع البحث هو عينات من الملصقات السينمائية للمئة سنة الماضية و التي حصلت عليها الباحثة من خلال شبكة الانترنت والتي بلغت (25 ملصق) و تم اختيار (5 ملصقات) بصورة قصدية و بنسبة (20%) من مجتمع البحث الحالي لغرض التحليل والوصول إلى النتائج، ويمثل المجتمع للبحث الحالي ضمن الفترة من 1900 إلى 2018 والذي تم تطبيق الاستبيان المعد لهذه الدراسة كنماذج ، وتحتوي على جميع المعالجات الرقمية التي تخدم البحث الحالي .
أداة البحث :

تحقيقاً للوصول لاهداف البحث تم استخدام استمارة تحديد محاور التحليل تضمنت محاور تناولها الاطار النظري ، استندت الباحثة الى ما تمخض عنه الاطار النظري من مؤشرات تمثل خلاصة لأدبيات التخصص حيث نظمت الباحثة استمارة محاور التحليل .
صدق الأداة و ثباتها :

ولغرض التحقق من صدق الأداة لفقرات استمارة التحليل المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات فقد تم عرضها على لجنة خبراء والمتخصصين في مجال الفني .

ت	اسم الاستاذ	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	نضال كاظم مطر	أستاذ مساعد	معهد الفنون التطبيقية
2	رومي كريم خضر	أ.م.د علوم رياضيات و حاسوب	جامعة بابل
3	محمد عبد الرضا حسين فليح	م.م ماجستير علوم حاسبات (تقنية معلومات)	معهد الفنون التطبيقية
4	أحمد ناجي علي	م . م ماجستير تصميم طباعي	كلية الفنون الجميلة
5	خالد عزيز	م . م ماجستير تصميم طباعي	كلية الفنون الجميلة

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجاً).....
مها عبد الرحمن عبد الرزاق



عينة رقم (1)

ملصق الفيلم بعنوان : DOT THE I

قياس : 70 × 100

نوع الطباعة : أوفسيت

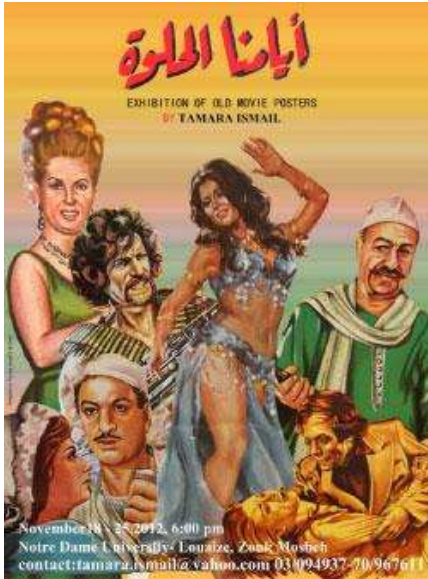
تاريخ الإصدار : 2010

مكان الطبع : الولايات المتحدة الأمريكية

التحليل الفني : ملصق سينمائي يتعلق بموضوع رومانسي الذي يجمع بين الرجل والمرأة. تلك العلاقة التي جسدها المصمم من خلال سيادة الشكل ، كما وضع في الفضاء عيناً لشخص ماه وكأنه يرقبهما بكراهية. بين مصمم الملصق أبطال هذا الصراع الدرامي هم ثلاثة اشخاص كما مبين في

الأسماء المطبوعة تحت شكلين ، وقد وضع نصاً يقول فيه : dot the I... danger is in the details أي (نقطة الخطر) ، والخطر جانب الشخص الثالث وهو يحاول تحطيم الحب. جسد المصمم المضمون بدلالة النقطة التي تلتهب وكأنها شعلة من النار وسط الظلام ، ليؤكد المصمم على الفاعلية للنقطة الحمراء و التي تثير المتلقي وتدعوه الى الانتباه. ولقد ركز المصمم على الفاعلية للنقطة ودلالاتها (السيكولوجية) كلغة للخطاب ، لتحاوّر النفس والعواطف والأحاسيس . وقد ميز المصمم بين اللونين الأصفر للنص والأحمر للنقطة ، واللون الأصفر هو خطاب انفعالي ونفسي وعصبي . فالتوافق اللوني والشكلي يمكنهما أن يقوموا على العنصر الداخلي للروح الإنسانية⁽²⁴⁾. جائت شكل النقطة رمزاً ذات دلالة ودفع المشاعر، فانتقال شكل النقطة من فاعلية الدلالة بتأويلاتها الفلسفية إلى رمز مؤثر نفسياً من خلال اللون . وجود الرمز يستحضر المفردات الخاصة به ، وتساعد على تعميق مجراه، وهذه المفردات تخصب الصورة وتعني مناخها⁽²⁵⁾. استعمل المصمم تقنيات الاختزال الشكلي في إبراز الملامح المهمة للتصميم من حيث الضل و الضوء ، ولأسيما مركز السيادة ووضع قيمة مهمة الشخص الثالث كنقطة واضحة تثير الجدل حول موقف الشخص الغائب والمجسد بنقطة العين لتوحي النقطة باختزالها لواقع العين لها دوراً أساسياً في إثارة المتلقي نحو سبر أغوار الملصق وفكرته وقصته. لقد أحدثت القدرة الاختزالية للوحدات الشكلية من القيم اللونية والكتابات وأشكال ذات الأبعاد الرمزية والدلالية قادت المتلقي باتجاه بصري اتصالي كبير فعلت فيه آليات التعبير التي وجدت في الاختزال قيمة بلاغية مباشرة⁽²⁶⁾.

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجاً).....
مها عبد الرحمن عبد الرزاق



عينة رقم (2)

ملصق الفيلم بعنوان : أيامنا الحلوة

قياس : 100 × 70

نوع الطباعة : أوفسيت

تاريخ الإصدار : 1955

مكان الطبع : القاهرة

التحليل الفني : نلاحظ الدور الكبير الذي لعبته المعالجات في إدراك الملصق، فالتجانس في الألوان هنا والسعي إلى الربط بين أكثر من موضوع، ومحاولة إيصال أكثر من فكرة حول الفيلم، من أبرز العوامل التي لعبتها المعالجة في إدراك

الملصق . أظهرت المعالجة هنا طريقة معينة في رسم الملصق بناءً على الصورة الكاريكاتيرية والسعي نحو إبراز أثر من فكرة حول الفيلم، فالصورة الأولى أوضحت المعالجة الرقمية من خلالها شخصية رجل يرتدي الأخضر ويحمل عصا هذا يوحي بالشخصية القاسية، ويدل اللون الأخضر على طيبة القلب وهذا ما جرى مشاهدته في الفيلم، كما توحى الشخصية الراقصة باللون الأزرق الفضي الرغبة في التحرر والخروج من القيود، وتوحى شخصية نور الشريف بألوانها المختلفة بالرومنسية والإبداع، وقامت المعالجة في هذا الملصق بتوظيف اللون بقيم لونية متنوعة ضمن مساحات لونية مختلفة، وجاء هذا مقصوداً كما قلنا مسبقاً بالصور المرسومة باليد، ووجد اللون بضرورات تعبيرية مختلفة. وتم وضع عنوان الفيلم أو الملصق في أعلى الملصق بلون أحمر يستطيع المتلقي قراءته بوضوح، ويتصف العنوان بالمقروئية المباشرة ضمن توظيف قصدي من أجل قراءة العنوان بسهولة، فوضعه هكذا ضمن معالجة بسيطة يعطي حالة من الجاذبية.

ويتصف هذا النمط من الصور بالمعالجة الواقعية التي لا يوجد ضمنها أي من المعوقات البصرية، وتم توزيع الصورة في فضاء الملصق بصورة متوازنة بحجم بسيط كان الهدف من خلاله التركيز على مضمون الفيلم واحتوائها على قيمة جمالية ومثيرة وجذابة في نفس الوقت.

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجاً).....
مها عبد الرحمن عبد الرزاق



عينة رقم (3)

ملصق الفيلم بعنوان : أليس في بلاد العجائب

قياس : 100 × 70

نوع الطباعة : أوفسيت

تاريخ الإصدار : 2011

مكان الطبع : الولايات المتحدة الأمريكية

التحليل الفني : تبين المعالجات الرقمية التي استخدمت في هذا الملصق، الدلالة الرمزية للفكرة، والتعبير عن بلاد العجائب المتمثلة بمختلف الألوان وجميع الأشياء التي تدعو إلى التعجب، حتى في

شكل الفتاة، وشكل الحيوانات، وشخصية الرجل في وسط الصورة، والتي تعطينا جميع دلالات التعجب، فمن الوهلة الأولى يبدو بأنه يوحى بشخصية ساحر أو شخص محقق لرغبات الأشخاص، والفتاة التي خلفه توحي بأنها فتاة متعجبة مما تشاهده فدلالات التعجب تظهر على وجهها وشخصية الأرنب السحري الغريب الذي يتكلم ويتحدث، فجميع ما يظهر في الملصق يوحى بأن المعالجة للملصق السينمائي استطاعت أن تقدم فكرة واضحة وبارزة لعنوان الفيلم وهو أليس في بلاد العجائب .

ودمج عنوان الفيلم في الملصق بطريقة غريبة وخط مميز يوحى بالتعجب أحد أبرز العوامل التي ساهمت في إدراك الدور الكبير الذي لعبته المعالجة في إيضاح عنوان الفيلم، واللون المستخدم في كتابة العنوان له دور كبير في إضفاء الهدوء والراحة إلى الفرد، فاللون الأزرق يعد أحد أبرز الألوان التي تدفع النفس إلى الطمأنينة والسكون، وطريقة كتابة العنوان أوحى بالجمالية للمدرك.

يتبين من الصورة أنه لا يوجد أي من المعوقات البصرية في المعالجة الرقمية فجميعها جسدت قيماً لونية متنوعة، على شكل مساحات لونية، تم توظيف اللون فيها على هيئة مساحات لونية مختلفة وجاء ذلك بشكل مقصود لضرورات تعبيرية استخدم فيها اللون بتدرجاته المختلفة خلال المعالجة لإضفاء الحيوية والنشاط إلى الصورة .

وكان الملصق يمثل مدينة سحرية فعلاً فيها العجائب جميعها، فاللون الأخضر للأرض والأزرق للسماء أعطى كل منهما جمالية معينة، فهو أوحى بألوان زاهية متنوعة تثير البهجة داخل النفوس.

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجاً).....
مها عبد الرحمن عبد الرزاق



عينة رقم (4)

ملصق الفيلم بعنوان : حبيب الروح

قياس : 70 × 100

نوع الطباعة : أوفسيت

تاريخ الإصدار : 1951

مكان الطبع : القاهرة

التحليل الفني :يُوحى الملصق الحالي بالدور الكبير الذي لعبته المعالجة منذ زمن قديم، هذا يدل على أن المعالجة للملصق تضع هدف معين، وتسعى إلى تحقيقه، فالفيلم من عنوانه يوحى بالرومنسية، وسعى الملصق إلى إبراز حالة الحب بين الشخصيتين في

الفيلم، حيث تم رسم قلب ووضع الشخصيتين فيه، بطريقة الرسم الكاريكاتوري الجميل، الذي يوحى بالبساطة والجمالية، وتم استخدام الألوان التي تبعث في نفس المشاهد أو المدرك روح المحبة والسلام .

حيث تم استخدام اللون الأحمر المعروف بأنه لون الحب، كما تم رسم الملائكة الصغار الممثلين بالأطفال كدليل على البراءة والبساطة، ساهمت كل تلك المعالجات في جعل الملصق يوصل فكرة الفيلم إلى المشاهد بطريقة سلسة وإيجابية تم استخدام الألوان والرسوم المبسطة من خلالها .



عينة رقم (5)

ملصق الفيلم بعنوان : إسماعيل

قياس : 70 × 100

نوع الطباعة : أوفسيت

تاريخ الإصدار : 2013

مكان الطبع : عمان

التحليل الفني :تُوحى الصورة بالبساطة

وحياة العذاب ضمن مشهد بصري مفعم برؤية درامية مبتكرة، توحى الصورة للوهلة الأولى بالدور الكبير الذي لعبته المعالجة في سعيها لإبراز حياة العذاب والألم والتهجير التي كان يتعرض لها المواطن الفلسطيني .

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجاً).....
مها عبد الرحمن عبد الرزاق

تجسد الملصق بصورة الفنان برفقة طفل صغير أكبر دلالة على براءة الملصق ومحاولة إيصال صورة إيجابية عن الفيلم لدى المشاهد، كما أن وضع أغراض الرسم أكبر دليل يوحي بالإرادة ، والرغبة القوية بالتمسك بالأهداف، المعالجة هنا كان لها الدور الأكبر في إبراز صورة المحيط بالفنان من زرع وأعشاب، فألوانها توحى بحياة العذاب التي تعرض لها الفلسطينيين، كما أن كتابة عنوان الفيلم باللون الأسود كذلك توحى بذلك .

الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

النتائج : نتائج تحليل العينات حسب الاستمارة المعدة من قبل الباحثة (ملحق رقم 1) .

- 1- المعالجات الرقمية بوصفها عنصراً من عناصر التشكيل الفني حضوراً مهماً في بناء الفكرة و بيان دلالتها الوظيفية والجمالية .
- 2- أن التقنية الرقمية بمختلف وسائلها وعلاقتها بالعناصر التصميمية و التي تشكل الملصق عنصراً بنائياً في تكوين الملصق .
- 3- تكتسب المعالجة الرقمية دوراً بارزاً في تغيير مضمون الصورة من خلال تغيير لون معين أو وضع صورة معينة .

الاستنتاجات:

توصلت الباحثة إلى جملة من الاستنتاجات التالية :

- 1- للمعالجة الرقمية دوراً كبيراً في بناء الحركة وتحليلها داخل الملصق لما لها من قيم جمالية و وظيفية .
- 2- تؤكد المعالجة الرقمية قيمة اتصالية مهمة للمتلقي بعد تحليلها بصرياً على وفق تحولاتها المكانية في التصميم .
- 3- تلعب المعالجة الرقمية الدور الأبرز في إظهار القيمة الجمالية للملصق .
- 4- ساهم الملصق العربي بشكل كبير في إيصال الفكرة للقارئ ضمن قالب جمالي ممتع وظفت فيه المعالجة بشكل إيجابي بارز .
- 5- ساهمت المعالجة الرقمية في الأفلام الأجنبية بصورة أكبر من الأفلام العربية في إبراز جمالية الملصق وحيويته .

• كان هناك للتقنيات الرقمية و المعالجات الاثر البالغ في اضهار الجمالية والابداع في التصميم عن الملصقات المرسومة و هذا ما نراه واضحا بين الرسوم الاجنبية و العربية.

التوصيات :

بعد التوصل إلى الاستنتاجات يمكن إيراد التوصيات الآتية :

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجاً).....
مها عبد الرحمن عبد الرزاق

- 1- توسيع من الأساليب التي تستخدم في تصميم الملصق في البلاد الغربية وتوظيفها بشكل إيجابي في الملصق العربي .
 - 2- السعي نحو تصميم ملصقات سينمائية بطريقة الرسم باليد للأفلام الحديثة لما لها من دور كبير في إيصال الفكرة إلى العقول .
 - 3- التركيز على الدور الذي تلعبه المعالجة الرقمية في إدراك الصورة .
- المقترحات:**

- يمكن إيراد المقترحات الآتية :
- 1- إيلاء المعالجة لملصقات الأفلام والمسلسلات العراقية الكثير من الأهمية كونها تمثل واقع الشعب العراقي وترصد حياته .
 - 2- دراسة حول الملصقات الأفلام العربية بالبحث والتحليل كونها تضمن العديد من رموز المعالجة الإيجابية .
 - 3- دراسة حول اظهار الجمالية والابداع في تصميم الملصقات السينمائية .
- الهوامش:**

- (1) عسيري، عصام(2009) دور الملصق في معالجة بعض المشكلات السلوكية في المجتمع، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- (2) الجبرتي، ياسر(2008) برنامج مقترح لتنمية مهارات استخدام تكنولوجيا التصوير الرقمي لطلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.
- (3) المرجع السابق.
- (4) فتحي أحمد: فن الجرافيك المصري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة 1985م، ص27
- (5) حامد زهران: علم النفس العام، دار الكتب الجامعية، القاهرة، 1998.
- (6) ضياء العزاوي: فن الملصقات في العراق، بغداد، سنة 1974م، ص24 .
- (7) فتحي أحمد: فن الجرافيك المصري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة 1985م، ص22
- (8) علي السلمي: إدارة الإعلام، دار المعارف، القاهرة، سنة 1969م، ص30.
- (9) كامل نقولا قعبر: البوستر الفلسطيني، رسالة دكتوراه غير منشورة، صوفيا، 1982م، ص10 .
- (10) د عز الدين المناصرة: موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني في القرن العشرين، مجلدلوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2003م، ص928.
- (11) سمير محمد حسين: فن الإعلان، عالم الكتب، القاهرة، سنة 1980م، ص13 .
- (12) ضياء العزاوي: مرجع سابق، ص30.
- (13) قاسم محمد علي: مرجع سابق، ص23
- (14) إحسان عسكر: المدخل إلى الإعلان، دار النهضة العربية، القاهرة، سنة 1980م، ص33.
- (15) شحدة درغام . رسائل الملصق . الاطار النظري للدراسة .
- (16) إياد صقر: فن الجرافيك، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2003م، ص154.
- (17) حنان محمد حسن : " تكنولوجيا التصوير الرقمي وأثرها علي البعد الاقتصادي . ص307-316 . 2002

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجاً).....
مها عبد الرحمن عبد الرزاق

(18) أحمد هلال طلبه : " الصورة الرقمية ودورها في تطوير الإعلام المصري علي شبكة الإنترنت " رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، 2002 .

(19) Tatar, Denise: **Use Of the Digital Camera to Increase Student Interest and Learning in High School Biology**, Journal of Science Education & Technology, Jun 2003, Vol.12 Issue 2, P.89-95

(20) هشام أحمد أحمد علي مرعي لأسس العلمية والفنية لتقنيات التصوير الرقمي وبرامج المعالجة الجرافيكية المستخدمة في مجال التصوير الطبي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم الفوتوغرافيا والسينما والتليفزيون، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان 2003.

(21) Schiller, John & Tillett, Beryl: **Using digital images with young children: challenges of integration**, Early Child Development and care, Australia, 2004, Vol. 174(4), P. 401-414

(22) Riner, phil: **Digital Photography in An Inner-city Fifth Grade** , Journal of Technology, Apr 2005, Vol. 21 issue 6, P.567-648.

(23) Wilhelm, Lance : **Increasing Visual Literacy Skills with Digital Imagery: Successful models for Using a Set of Digital Cameras in a College of Education**, T.H.E. Journal, v32 n7, p24, Feb 2005 , P.3, ISSN 0192-592X.

(24) ايتين، جوهانز: التصميم والشكل، ت : صبري محمد عبد الغني، مركز الشارقة للإبداع الفكري ، ص21.

المصادر:

1. عسيري، عصام(2009) دور الملصق في معالجة بعض المشكلات السلوكية في المجتمع، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى
2. الجبرتي، ياسر. تكنولوجيا التصوير الرقمي ، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس 2008.
3. ضياء العزاوي : فن الملصقات في العراق، بغداد، سنة 1974م، ص24 .
4. فتحي أحمد : فن الجرافيك المصري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة 1985م، ص22
5. علي السلمي : إدارة الإعلام، دار المعارف، القاهرة، سنة 1969م، ص30.
6. كامل نقولا قعبر: البوستر الفلسطيني، رسالة دكتوراه غير منشورة، صوفيا، 1982م، ص10 .
7. د عز الدين المناصرة : موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني في القرن العشرين، مجلدلوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2003م، ص928.
8. سمير محمد حسين : فن الإعلان، عالم الكتب، القاهرة، سنة 1980م، ص13 .
9. إحسان عسكر : المدخل إلى الإعلان، دار النهضة العربية، القاهرة، سنة 1980م، ص33.
10. شحدة درغام : رسائل الملصق : الاطار النظري للدراسة. رسام تشكيلي فلسطيني . رسام ملصق .
11. إياد صقر: فن الجرافيك، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2003م، ص154.
12. أحمد هلال طلبه هلال : " الصورة الرقمية ودورها في تطوير الإعلام المصري علي شبكة الإنترنت " رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان، 2002 .

13. حنان محمد حسن إبراهيم : " تكنولوجيا التصوير الرقمي وأثرها على البعد الاقتصادي / البيئي في مجال الصورة الفوتوغرافية التعليمية المعدة للطباعة في مجال الكتب المدرسية " ، ج2 ، المحور الرابع و الخامس ، ص 307- 316 ، 2002 .
14. هشام أحمد علي . الأسس العلمية والفنية لتقنيات التصوير الرقمي وبرامج المعالجة الجرافيكية ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان 2003 .
15. نصيف جاسم : العولمة وخطابها الاتصالي، مجلة الأكاديمي، 2010 .
16. ريم درغام : الملصق السينمائي في سوريا، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، 2008
17. ايتين، جوهانز : التصميم والشكل، ترجمة صبري محمد عبد الغني، مركز الشارقة للإبداع الفكري، الشارقة، ب.ت، ص 21 .
18. Tatar, Denise: **Use Of the Digital Camera to Increase Student Interest and Learning in High School Biology**, Journal of Science Education & Technology, Jun 2003, Vol.12 Issue 2, P.89-9
19. Schiller, John & Tillett, Beryl: **Using digital images with young children: challenges of integration**, Early Child Development and care, Australia, 2004, Vol. 174(4), P. 401-414
20. Riner, phil: **Digital Photography in An Inner-city Fifth Grade** , Journal of Technology, Apr 2005, Vol. 21 issue 6, P.567-648.
21. Wilhelm, Lance : **Increasing Visual Literacy Skills with Digital Imagery: Successful models for Using a Set of Digital Cameras in a College of Education**, T.H.E. Journal, v32 n7, p24, Feb 2005 , P.3, ISSN 0192-592X .

م / استمارة الخبراء

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة .

نظراً لما تعهده فيكم الباحثة من خبرة علمية رصينة ، يرجى التفضل في إبداء آرائكم باستمارة التحليل المعدة للبحث الموسوم (المعالجات الرقمية و دورها في أدراك الصور الفوتوغرافية – الملصقات السينمائية أنموذجاً) ، وستكون الباحثة ممتنة لكم في تسجيل ملاحظتكم حول فقرات الاستمارة المرفقة طياً ، وستأخذ بها الباحثة أثراً للبحث .

يهدف البحث الحالي الكشف عن المعالجات الرقمية ودورها في أدراك الصور الفوتوغرافية " الملصقات السينمائية أنموذجاً "

تاريخ تسليم الاستمارة / / 2018 م

تاريخ استلام الاستمارة / / 2018 م

اسم الخبير وتوقيعه

عنوان العمل

اللقب العلمي

التاريخ

المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجاً).....
 مها عبد الرحمن عبد الرزاق

(ملحق رقم 1)

ت	أستمارة تحليل المعالجات الرقمية و دورها في أدراك الصور الفوتوغرافية " الملصقات السينمائية أنموذجاً "				
	فئة رئيسية		فئة فرعية		
1	مفهوم الصور الفوتوغرافية	استمرارية	بساطة	تشابه	دقة
2	علاقة اللون في الملصق	تباين	توافق	تكامل	تناسب
3	الإدراك في الملصق	من خلال اللون	من خلال الحركة	من خلال العناصر التصميمية	من خلال الحواس
4	علاقة شكل الملصق بالإدراك	ذو بعدين " مسطح "	ذو ثلاث ابعاد		
5	الإدراك	التحسس	الانتباه	الإدراك الحسي	الإدراك المعرفي
6	القيم الجمالية للملصقات السينمائية	تحفيز الرغبة	الافتناع	الاستجابة	تدعيم الافكار
7	الاتصال في الملصق	جماهيري	مجتمعي	فكري	تنظيمي
8	مدى ملائمة صور الملصقات السينمائية	ممتازة	جيدة جداً	جيدة	متوسطة
					ضعيفة